أكبر إنجاز للشيطان ليس الإضلال فقط !

تغريدات الشيخ

أكبر إنجاز للشيطان ليس الإضلال فقط !بل في جعل الضلال هداية والهداية ضلالاً !و جعل الكذب صدقاً والصدق كذباً والظلم عدلاً والعدل ظلماً!

ثم بعد ذلك يطارد ضلاله هداية الله في الناس ويمقت كذبه صدق الله فيهم ويعاقب ظلمه عدل الله عندهم فهذه الخطوة الثانية.

وللخطوتين فائدتان :الأولى في أوليائه، أنها تبقيهم في الدعوة إليه وإلى شرعه الذي أصبح عندهم هداية وصدقاً وعدلاً ..فلا يراجعون أنفسهم.

الثانية في أعدائه، أنه يشغلهم بأوليائه فيصبحون في موقف الدفاع الدائم، فلا يتقدمون لاكتشافه واكتشاف منهجه، فهم مشغولون بالدفاع عن أنفسهم.

فالشيطان بهذا التحريف لم يجعل ضلاله ضلالاً فقط وإنما طمع فجعله هداية !ولم يبق الهداية معزولة فقط بل جعلها ضلالة وأمر بمحاربتها بالإسلام!

فالخطلة السرية الشيطانية فعالة جداً لأنه لو اكتفى بعزل الهداية مضيئة لأنارت لآخرين فلابد من إطفائها ولولا أن الله حاميها لانطفأت من قديم.

الله يحمي هدايته بمحكمات القرآن وبصرائح العقول وبالآيات في الأفاق والأنفس والمجتمعات وبالتنفيس عن المؤمنين من وقت لآخر .. وإلا لانطفأت.

أفضل شيء لمواجة الشيطان عندما يتهمك بضلالة ألا تقول له : لا ليست ضلالة لا تتعب نفسك بالاستدلال للهداية التي معك وإنما قل له :قولك ضلالة!

بمعنى اجعل المسألة متضادة ..هو يقول أنت ضال وأنت تقول هو ضال ..ثم اطلب منه

البرهان على ضلالته ولن يجد وقد براهينك ..وسيعجز .بهذا يتم كبته ,مثلاً.. إذا قال لك .. أنت خالفت الأكثرية .. قل الأكثرية مذمومة في القرآن فلماذا تتبع أنت الأكثرية؟ فاتباعها ضلال ..هنا سيعجز في الاستدلال بهذا يتم كبت الشيطان ورد ضلالته واشغاله بالبحث عن دليل لضلالته بدلاً من أن يشغلك بالشك في هدايتك .لا تتواضع معه وتقول عندي أدلة كذا وكذا

لا يكبت الشيطان إلا رد تهمته الباطلة بمثلها صحيحة ..لا تجلس تبرر ..اتهمه مباشرة بوصف نصيحته بأنها من أسس الضلال ..وأنت تستغرب منه هذا.

هذا وهم ,,ولكن الموضوع مهم لأن الموضوع بداية التصحيح و منه بداية الضلالة الضلالة الأولى تنتج ضلالات لا تعد ولابد من تفكيكها وبحثها

الفئة التي قتلت أول الصحابة) حمزة (هي التي قتلت أوسط الصحابة) عمار (وهي التي ختمت على أعناق آخر الصحابة) أبي سعيد وجابر وسهل!(

أعداء الصحابة هم فئة واحدة..

فئة ظالمة باغية مهما بدلت من جلودها وأسمائها

وهي فئة لم تذهب..

بل تركت لنا في كل زمن فئة باغية ..